

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (١٤٥) |
أيار ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة

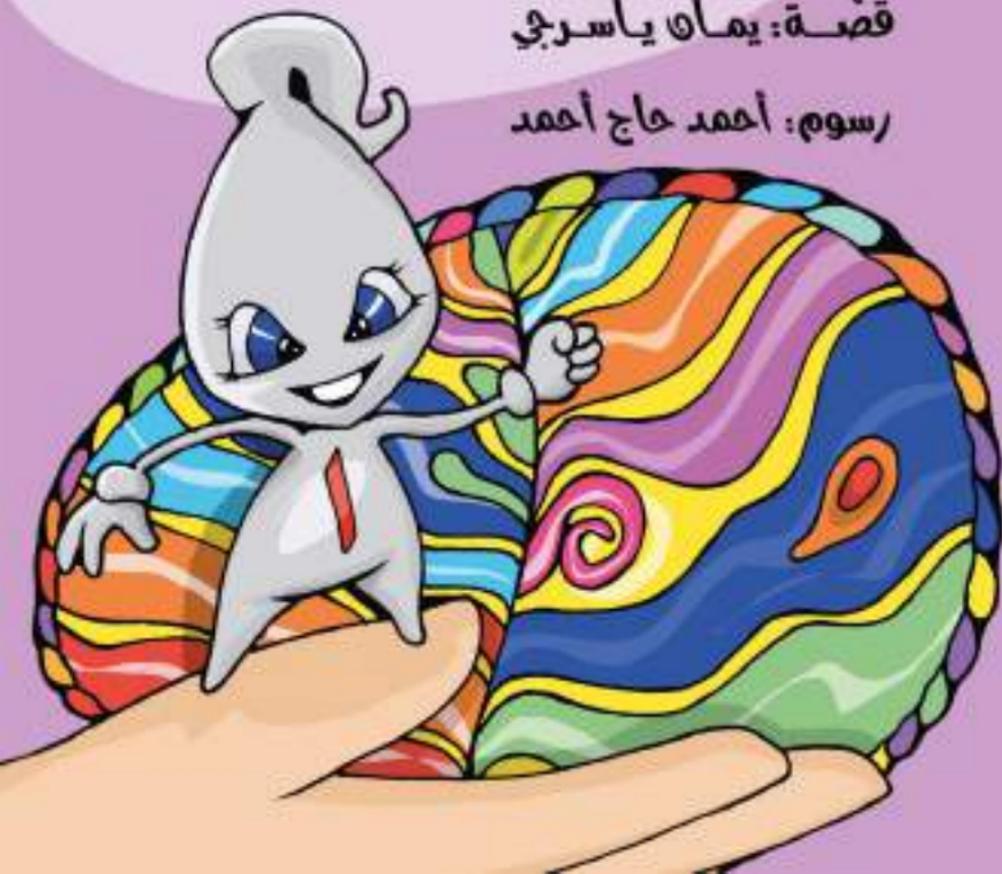
الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

مغامرة الحروف

قصة: يمان ياسرجي

رسوم: احمد حاج احمد





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العامُّ للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

أيار ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

مغامرة الحروف

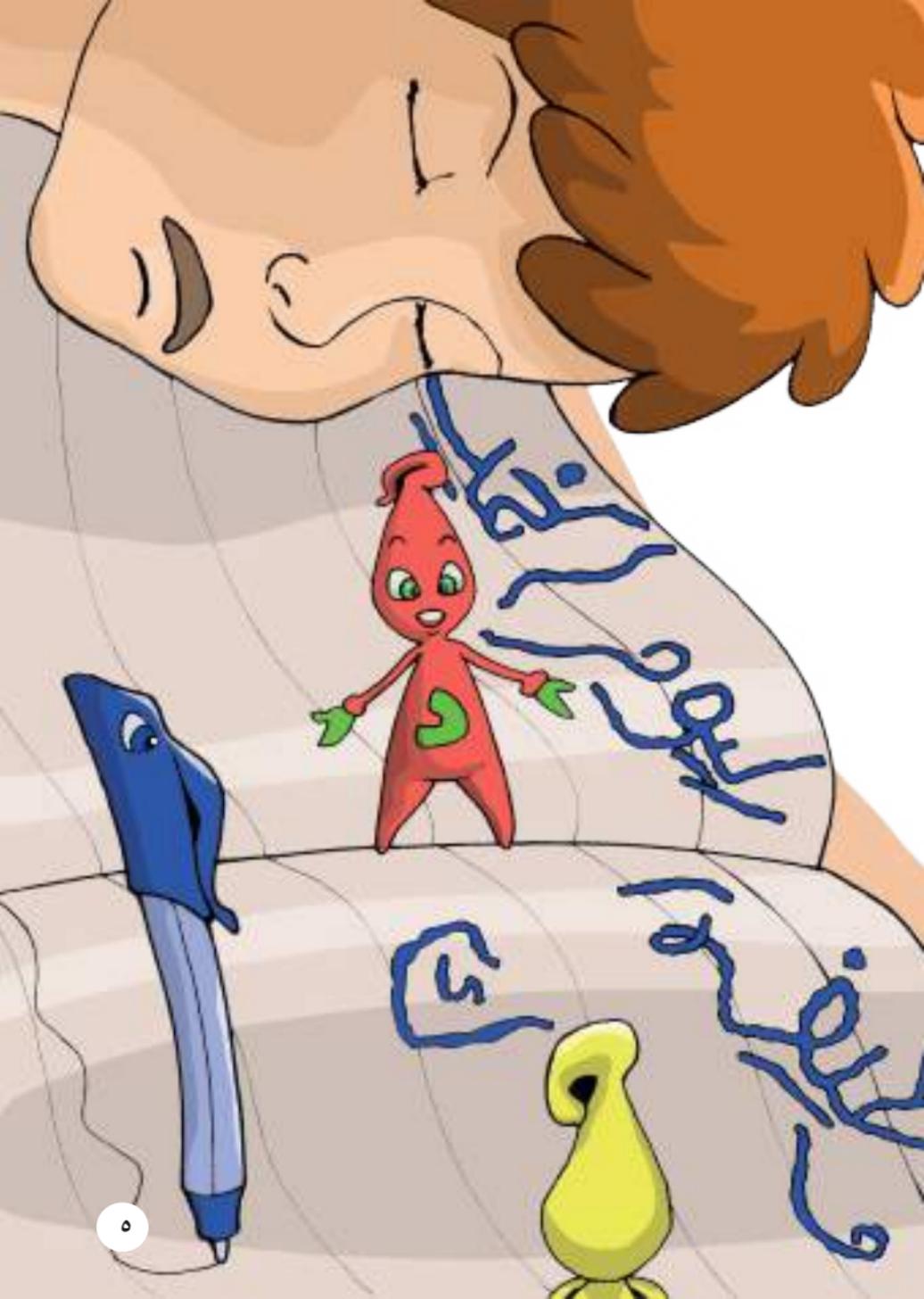
قصة: يمان ياسرجي
رسوم: أحمد حاج أحمد



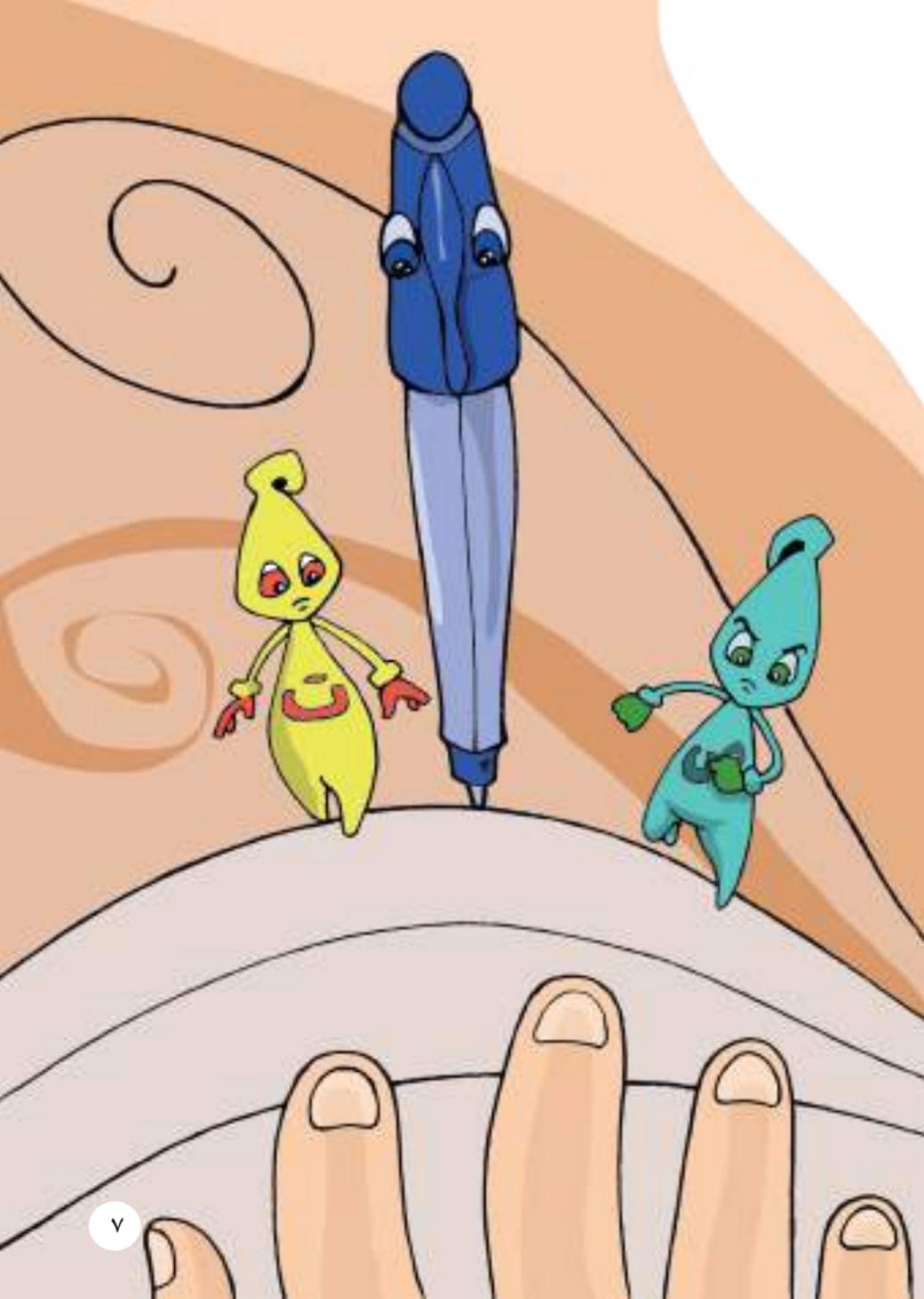
كَانَ الصَّغِيرُ سَعْدٌ يَكْتُبُ وَظَيْفَتَهُ، فغَلَبَهُ
النُّعَاسُ. وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الطَّائِلَةِ، وَغَطَّ
فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. نَظَرَتِ الحُرُوفُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ بِحُزْنٍ، وَقَالَتْ: أَشْكَالُنَا مُتَعَرِّجَةٌ وَغَيْرُ
صَحِيحَةٍ.

قَالَ حَرْفُ الدَّالِّ: دَعُونَا نَسْأَلِ القَلَمَ!
رَفَعَ حَرْفُ الهَاءِ يَدَهُ، وَقَالَ للقَلَمِ: لِمَاذَا تَكْتَبُنَا،
نَحْنُ الحُرُوفُ، بِحَيْثُ لَا تَبْدُو أَشْكَالُنَا وَاضِحَةً
وَلَا جَمِيلَةً؟



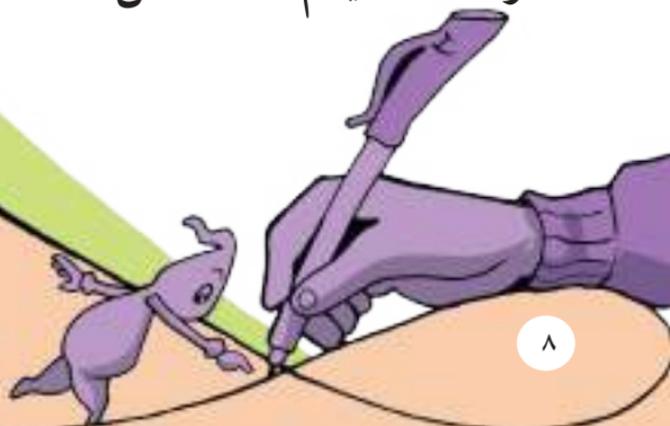


أجابَ القلم: ليسَ ذنبي. إنّها اليدُ التي
تُمسِكُ بي، وتُحرِّكُنِي كما تشاء.
صاحَ حرفُ الصّاد: صحيح. نحنُ نراها،
وهي مُمسِكةٌ بالقلم. إذاً اليدُ هي المسؤولة.
قالَ حرفُ التّاء: تعالوا نسألُ اليد!



تَقَافَزَتِ الحُرُوفُ نَحْوَ يَدِ سَعْدِ المُسْتَلْقِيَةِ
قُرْبَ رَأْسِهِ، وَرَاحَتِ تُوَقِّظُهَا بِلُطْفٍ:
أَيُّهَا اليَدُ! اسْتَيْقِظِي، وَأَجِيبِينَا! لِمَاذَا تَكْتُبِينَا،
نَحْنُ الحُرُوفُ، بِحَيْثُ لَا تَبْدُو أَشْكَالَنَا وَاضِحَةً
وَلَا جَمِيلَةً؟

أَجَابَتِ اليَدُ، وَهِيَ تَمَطِّي: لِمَاذَا
أَيْقَظْتُمُونِي؟ لَيْسَ ذَنْبِي. إِنَّ دِمَاغَ سَعْدِ هُوَ
مَنْ يُعْطِينِي الأَمْرَ بِالحَرَكَةِ، فَاتَّحَرَّكَ.
نَظَرْتُ الحُرُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ
حَرْفُ المِيمِ: مَا الحَلُّ الآن؟!





أجابَ حرفُ اللام: لا بُدَّ لنا من معرفة السبب.

لنرحلُ إلى دماغ سعد!

وافقتِ الحروفُ على القيام برحلة إلى دماغ

سعد، فتوزَّعتُ في فِرَقٍ عدَّة، حاملةً معها

بعضَ أدواتِ البحثِ والاستكشافِ (منظار،

مُكَبَّر، حاسوب صغير...).

قالَ حرفُ الألف: أعلمُ أنَّ أكسجينَ الهواءِ

يُغذيُ الدِّماغ. هيَّا اتبعوني! ليتعلَّق كلُّ حرفٍ

بذرة أكسجين، وسندخلُ الرئتينِ من الأنفِ

معَ الهواءِ، ثمَّ ينقلنا الدَّم إلى خلايا

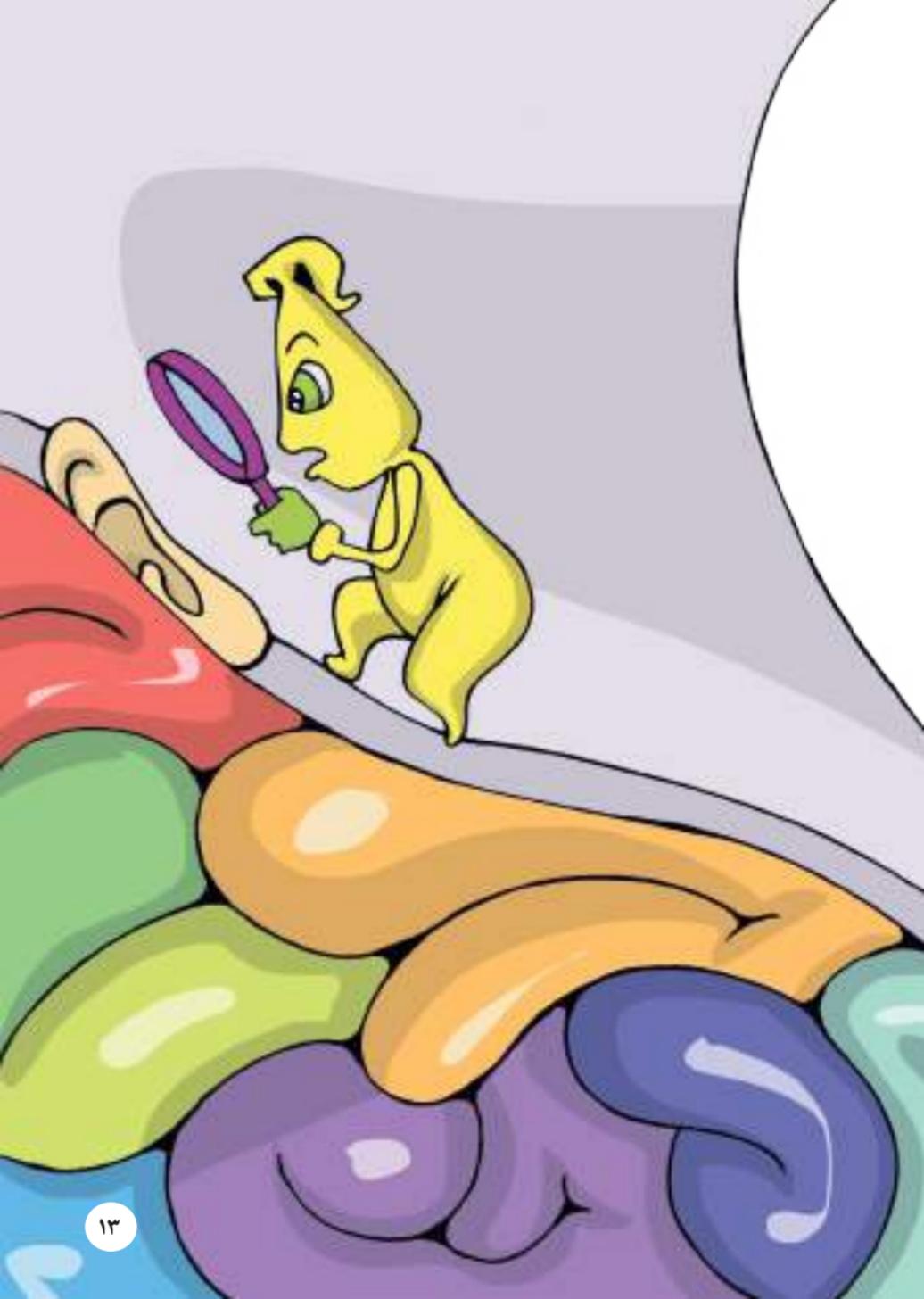
الدِّماغ.



ولم تَطُلِ الرَّحْلَةُ، حَتَّى وَجَدتِ الحُرُوفُ
أَنْفُسَهَا تَسِيرُ عَلَى قَشْرَةِ رَمَادِيَّةِ اللُّونِ ذَاتِ تَلَاوِيفٍ
وَأَخَادِيدٍ كَثِيرَةٍ، تُدْعَى القَشْرَةُ المُخَيَّةُ.

صَاحَ حَرْفُ العَيْنِ: يَقُولُ العِلْمُ إِنَّ سَمَاكَةَ هَذِهِ
القَشْرَةُ تُرَاحُ بَيْنَ مَلِيمَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ مَلِيمَتَاتٍ،
وَهِيَ تَقُومُ بِكثِيرٍ مِنَ الوِظَائِفِ.

هَتَفَ حَرْفُ النُّونِ، وَهُوَ يَنْظُرُ عِبْرَ المُكَبَّرِ:
نَعَمْ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْ هَذِهِ القَشْرَةِ يُؤَدِّي وَظِيفَةً
خَاصَّةً. هُنَا وَظِيفَةُ السَّمْعِ، وَهُنَا الشُّعُورِ،
وَهُنَا الذَّاكِرَةُ، وَهَنَا...



قاطعهُ حُرْفُ الظَّاءِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ الْمِنْطَارَ عَنِ
عَيْنِيهِ: انظُرُوا هُنَاكَ! إِنَّهُ الْقِسْمُ الْحَرْكِيُّ مِنْ
مَنْطِقَةِ الْقَشْرَةِ الْمُخَيَّتِ، وَهُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ
الْكِتَابَةِ.

قَالَ حُرْفُ الْهَاءِ: مَسَاحَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْمَنْطِقَةِ
الْحَرْكِيَّةِ تَتَّبَعُ لِلْيَدَيْنِ، نَظْرًا إِلَى دَقَّةِ حَرَكَاتِ الْيَدِ
فِي الْكِتَابَةِ، وَتُهَدَّبُ الْمَنْطِقَةُ أَمَامَ الْحَرْكِيَّةِ هَذِهِ
الْحَرَكَاتِ، وَتَزِيدُهَا دَقَّةً.



قالَ حرفُ الجيمِ: جميلٌ أن نتعرَّفَ كلَّ
هذه الأجزاء والوظائف، لكننا جئنا إلى هنا
لغايةٍ مُحدَّدة، وهي أن نتعرَّفَ المسؤولَ عن
الكتابة. أليس كذلك؟

تجمَّعتِ الحروفُ بعضها حولَ بعض،
وتابعتِ البحثَ، ولمَّا وصلتْ إلى منطقةِ
الجبهة، صاحَ حرفُ الواو: وَصَلْنَا، وصلنا.
راحتِ الحروفُ تتحدَّثُ وتساألُ في وقتٍ
واحدٍ دونَ أن يُفهمَ ما تقول.

قالتْ قشرةُ الدِّماغِ: لم أفهمَ شيئاً
مما تقولون. هيا اختاروا واحداً منكم
ليحدِّثَ نيابةً عن الجميع.



تَشَاوَرَتِ الحُرُوفُ، وَقَرَّرْتُ أَنْ يَتَحَدَّثَ
حَرْفُ الحَاءِ لِأَنَّهُ حَكِيمٌ وَحَادُّ الذِّكَاةِ وَحَرِيصٌ
عَلَى المَعْرِفَةِ.

سَأَلَ حَرْفُ الحَاءِ: مَا الَّذِي يَجْعَلُ خَطَّ الطِّفْلِ
وَاضِحاً وَجَمِيلاً؟

أَجَابَتْ مَنطِقَةُ القَشْرَةِ المُخَيَّةِ المَسْؤُولَةِ
عَنِ الكِتَابَةِ: إِنَّ مَا يَجْعَلُ خَطَّ الطِّفْلِ وَاضِحاً
وَجَمِيلاً هُوَ التَّدْرُبُ المُسْتَمِرُّ، وَتَطْبِيقُ قَوَاعِدِ
الكِتَابَةِ السَّلِيمَةِ، وَالثِّقَّةُ بِالنَّفْسِ.

شَكَرَتِ الحُرُوفُ الدِّمَاغَ، وَعَادَتْ إِلَى الدَّفْتَرِ،
وَهِيَ تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ سَعْدٌ قَدْ عَرَفَ كَيْفَ
تُكْتَبُ الكَلِمَاتُ بِحَيْثُ تَبْدُو وَاضِحَةً جَمِيلَةً.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها

